

تبدأ غدا في تركيا واحدة من أهم الانتخابات البرلمانية في مسيرة الجمهورية لإختيار برلمان جديد. وعلي الرغم من توقعات البعض بحدوث تراجع نسبي في شعبية رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان.

فإن كافة الاستطلاعات تؤكد حصول حزبه الحاكم العدالة والتنمية ذي المرجعية الإسلامية علي المرتبة الاولى بفارق كبير وتشكيل حكومة أغلبية منفردا, وذلك للمرة الثالثة علي التوالي منذ انتخابات نوفمبر عام 2002, علي أن يأتي حزب الشعب الجمهوري العلماني بزعامة كمال كليتش دار أوغلو المعارض كأقرب منافسيه في المرتبة الثانية, في حين سيحتل حزب الحركة القومية اليميني والذي يرأسه دولت بهتشلي المرتبة الثالثة بصعوبة. ويشارك 21 حزبا دينيا وليبراليا ويساريا في الانتخابات, ولكن لا يتوقع تجاوز اي منهم حاجز الـ 01% المقرر للتمثيل في البرلمان.

وبعد النزول بسن الترشح إلي 52 سنة, بلغ عدد المرشحين سبعة آلاف و 294 مرشحا, إضافة الي 302 مستقلين معظمهم من الأكراد, وخاصة بعد أن سمح للمرة الاولى باستخدام اللغة الكردية في الدعاية الانتخابية. ومن المتوقع أن يتوجه نحو 05 مليون ناخب تركي الي صناديق الاقتراع الذي يزيد عددها عن 991 ألف صندوق وبإشراف مليون و 004 ألف موظف للإدلاء بأصواتهم لاختيار 055 نائبا, وسيتم استخدام صناديق شفافة للمرة الأولى أيضا. وكانت الدعاية الانتخابية قد شهدت تراشقا محموما بين الاحزاب, فضلا عن قيام الانفصاليين بإشاعة الفوضى في عدد من المدن بهدف عرقلة العملية الانتخابية.

وأشارت معلومات أجهزة الأمن إلي أن موالين لمنظمة حزب العمال الكردستاني نفذوا العديد من الهجمات ضد المكاتب الانتخابية ومقرات الاحزاب السياسية, حيث تعرض 801 مكتب انتخابية لحزب العدالة في 81 محافظة مختلفة لهجمات, وتعرضت ثمانية مكاتب لحزب الشعب الجمهوري وخمسة مكاتب لحزب الحركة القومية الي عمليات تخريب مختلفة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 11/06/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfaraq.com